

والاكثر المستقرين على ان الائمة في غنابم بدر قالوا وسكب تزولها ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم بدر منزل آية كان كذا فله من المنفل كذا ومن قبل قتلا
فله كذا ومن السر اسما فله كذا فلما التقوا ذهب الشبان واقام الشيخ جود
الناس تحت الرايات فلما فتح الله على المسلمين خا الشبان يطهون ما جحد
لمهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشيوخ كانوا رد الكوا ولو انهم لم يفتحوا لينا
فلا تذهبوا بالفتايم ووثنا وقام ابو اليسر بن عمير الانصاري فقال يا رسول
الله انك وعدت من قبل قتلا فله كذا ومن اسرا اسرا فله كذا واتا قد قتلنا
سبعين فقام سعد بن معاذ فقال والله ما مننا ان نطلب ما طلب هؤلاء
زيادة في الاجر ولا لاجل من المدة ولكن كرهنا ان نقرى مصافك فيعطف
عليك خيل من المشركين فيصيبوك فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتزلت كسبيونك عن الانتقال وقان ابو اسحاق امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما كان في المشركين فاختلف المسلمون فيه فقال من يجته هو
لنا قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل كل امرى ما اصاب وقال الذين
كانوا ايقا لكون العدة ولولا انهم ما اصبحتوه وقال الذين كانوا يحرسون رسول
الله صلى الله عليه وسلم زائنا ان تقتل العدة وناخذ الشاة ولكن اخفنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة العدة وقتنا دونه فاسترحق به مبتا
فتزلت وروي مكحول عن ابي امامة قال سالت عبادة بن الصامت عن النبي
فقال فينا معشر الانصار اصحاب بدر تزلت حين اختلفنا في المنفل وسأ
فيه اخلاقا فتزعه الله من ايدينا فجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصه فينا على السوا وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلاح ذات البين وعن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم
بدر قتل الحويصير وقتلت سعد بن امية واخذت سيفه وكان يسمى
ذات الكنبية فالحجبي جيبته به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان الله قد شفي صدرى من المشركين فميت هذا السيف فقال

ليس

ليس هوي ولا لك اذهب فاحرجه في الشين فطرحة ورجعت وبى ماللا
بغله لا الله من قبل ابي واخذ سلاحي فاجا وزت الاقلما حتى جازا رسول
وقد انزل الله فيسبوا نيك عن الانتقال الائمة تخفت ان يكون قد تزل في شي
فما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سعد انك قد سالتني
السيف وانه قد صار لي اذهب فخذك فيقولك وروي علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس قال كانت الغنائم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فليس لاحد
فيها شي وما اصاب سرايا المسلمين من شي اتوه به فمن جلس منه ابرة
او سدا فبوغول وممن يسبوا نيك عن الانتقال اي عن حكم الغنائم وعلمها
وهو سؤال استقبار الاسواق الطلب وقيل هو سؤال طلب قاله الاكثرون وما
بعضهم يسبوا نيك عن الانتقال اي الغنائم لمن هي قله لهورقة ورسوله يقسمها
او يجملها فما حيث شاق قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم على السوا
رواه الحاكم في المستدرك ومعين فانفقوا الله اي خافوا الله وامتنلوا امره
واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة ما بينكم بالمورفة وترك النزاع وتسليم امر
الغنيمة الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واكد ذلك بقوله واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مؤمنين اي حقا **سئل** رحمه الله ما معنى الكاف في قوله
تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
اجاب اخذوا في مقتناها وفي الجباب لها فقال المترد الانتقال لله
والرسول وان كرهوا كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان كرهوا وقال
عكرمة مئنا فاقول الله واصلحوا ذات بينكم فان ذلك خير لكم كما اخرجك
محمد من بيته بالحق خيرا ولا وان كرهه فريق منكم وقال مجاهد مئنا كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق كذلك كرهوه القتال وتجادونك فيه وقيل الكاف
معنى لا تغدبروه واذا اخرجك ربك وقيل الجباب حال من كافت اخرجك
وكما خير من كافت اي هذه الحال في ارضيتهم لغنائم اخرجك في حال
كراحتهم وقد كان خيرهم فكذا له ايضا بالحق مئنا باخرج وممن لكارهون